ترامب يوقع قانون حالة الطوارئ الوطنية

الجمعة 15 فبراير 2019 10:02 م

وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الجمعة، على قانون حالة الطوارئ الوطنية المتعلق بالحدود مع المكسيك.

ونشرت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، عبر توتير، صورة لتوقيع ترامب على القانون.

وقال ترامب، في خطاب له أمام البيت الأبيض قبيل توقيع القانون، "نحن سنوقع القانون اليوم، وسنعلن حالة الطورئ الوطنية، وهذا أمر عظيم".

وخصص ترامب جزءا كبيرا من كلمته للحديث عن المخاطر التي تهدد أمن الولايات المتحدة من خلال تدفق المخدرات والعصابات الإجرامية والمهاجرين غير النظاميين عبر الحدود الجنوبية.

ودافع ترامب، بقوة عن خططه لبناء الجدار على الحدود.

وذكرت قناة "الحرة" الأمريكية، أن حالة الطوارئ الوطنية وفق القانون يعلنها رئيس البلاد إذا رآها ضرورية.. ويمنحه الإعلان صلاحيات خاصة.

ويخول قانون حالات الطوارئ الوطنية، الكونغرس، حق إلغاء حالة الطوارئ، عبر تمرير قرار بعدم الموافقة بثلثي أصوات أعضاء مجلس الشيوخ، وتخطي الفيتو الرئاسي، بحسب المصدر نفسه.

وعقب توقيع ترامب على قانون حالة الطوارئ الوطنية، فمن المتوقع، بحسب "الحرة"، أن يمرر مجلس النواب، الذي يسيطر عليه الديمقراطيون، مشروع قرار يسمى "قرار عدم الموافقة".

هذا القرار يفرض تلقائيا على مجلس الشيوخ طرحه للتصويت.. ورغم سيطرة الجمهوريين على الأغلبية في ذلك المجلس، فإن عددا منهم غير مقتنعين بوجود أزمة تستدعي إعلان حالة طوارئ، علاوة على مخاوفهم من ترسيخ سابقة في توظيف الصلاحيات الرئاسية.

وشهدت البلاد نهاية 2018 ومطلع 2019، أطول إغلاق حكومي في تاريخها، استمر 35 يومًا، جراء عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الموازنة أو تمويل جزئي للحكومة، مع إصرار ترامب على تضمين إنشاء الجدار ورفض الديمقراطيين.

وفي وقت سابق الجمعة، أعلنت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي، رفضها لقرار ترامب، فرض الطوارئ الوطنية.

وقالت بيلوسي، إن "الإعلان غير القانوني من جانب الرئيس، حيال أزمة لا وجود لها، يوقع ضررا كبيرا بدستورنا، ويجعل الولايات المتحدة أقل أمنا".

في 1976، وقع الرئيس الأسبق جيرالد فورد، "قانون حالات الطوارئ الوطنية"، الذي يهدف إلى منع فرض حالات طوارئ مفتوحة الأمد، وتعزيز سلطات الكونغرس في مراقبة صلاحيات الرئيس تحت هذه الظروف.

ومنذ ذلك الوقت، أعلن الرؤساء الأمريكيون 53 حالة طوارئ وطنية، من بينها إبان هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001، وأزمة الرهائن الأمريكيين في إيران عام 1979.